

بحار الأنوار

[199] 7 - فس: أبي، عن داود بن محمد النهدي قال: دخل أبو سعيد المكاربي (1) على أبي الحسن الرضا عليه السلام فقال له: أبلغ من قدرك أن تدعي ما ادعى آباؤك ؟ فقال له الرضا عليه السلام: مالك أطفأ □ نورك وأدخل الفقر بيتك ؟ أما علمت أن □ أوحى إلى عمران أني واهب لك ذكرا فوهب له مريم ووهب لمريم عيسى ؟ فعيسى بن مريم من مريم، ومريم من عيسى، ومريم وعيسى واحد، وأنا من أبي، وأبي مني، وأنا وأبي شئ واحد الخبر. (2) مع: أبي، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن إبراهيم بن هاشم، عن داود بن محمد النهدي مثله.

(3) 8 - فس: " إذ قالت امرأت عمران رب إنني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم " فإن □ تبارك وتعالى أوحى إلى عمران إنني واهب لك ذكرا يبرئ الأكمه والابرس ويحيي الموتى بإذن □، (4) فبشر عمران زوجته بذلك فحملت فقالت: " رب إنني نذرت لك ما في بطني محررا " للمحراب، وكانوا إذا نذروا نذرا محررا جعلوا ولدهم للمحراب " فلما وضعتها قالت رب إنني وضعتها أنثى □ أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى " وأنت وعدتني ذكرا " وإنني سميتها مريم وإنني أعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم " فوهب □ لمريم عيسى عليه السلام، قال: وحدثني أبي،

(1) هو هاشم (أو هشام) بن حيان أبو سعيد المكاربي على اختلاف، ترجمع النجاشي والشيخ وغيرهما، وكان وجها في الواقعة، ذكر أبو عمرو الكشي الحديث في ابنه قال: حدثني حمدويه عن الحسن بن موسى قال: كان ابن أبي سعيد المكاربي واقفا، حدثني حمدويه قال: حدثني الحسن بن موسى قال: رواه علي بن عمر الزيات، عن ابن أبي سعيد المكاربي قال: دخل على الرضا عليه السلام فقال له: فتحت بابك للناس وقعدت للناس تفتيهم ولم يكن أبوك يفعل هذا، قال: ليس علي من هارون بأس، فقال له: أطفأ □ نور قلبك وأدخل الفقر بيتك أما علمت أن □ أوحى إلى مريم أن في بطنك نبيا فولدت مريم عيسى ؟ ثم ذكر نحو الحديث مع ذيل، (2) تفسير القمي: 551. (3) معاني الاخبار: 65 - 66، وفيه: النهدي، عن بعض اصحابنا قال: دخل ابن أبي سعيد المكاربي، وللحديث فيه ذيل. (4) في نسخة: باذني.